دافعية الانجاز و علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة

د. لقمان محمد أحمد

luqman.ahmad@univsul.edu.iq

قسم التاريخ/كلية التربية الإنسانية/سيد صادق/جامعة السليمانية/إقليم كردستان

تأريخ أستلام البحث : 2025/9/1 تأريخ موافقة النشر : 2025/9/23

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية – سيدصادق جامعة السليمانية، و علاقتهما ببعض المتغيرات الديموغرافية كلجنس، التخصص الدراسي، مكان السكن، والدخل الأسري. تُعد دافعية الإنجاز من العوامل النفسية المهمة التي تؤثر بشكل مباشر على الأداء الأكاديمي للطلبة، بينما. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لما له من قدرة على وصف الظواهر وقياس العلاقات الإحصائية بينها بصورة دقيقة. تم اختيار عينة بطريقة عشوائية مكونة من (134)طالب و طالبة منهم (92) طالبة و(42) طالباً ، وقد تم تحليل البيانات باستخدام عدد من الوسائل الاحصائية أبرزها المتوسط الحسابي لاختيار المصداقية ، اختبار T-test لاستخراج الفروق بين المتغيرات ، بالاضافة الي برنامج SPSS لتحليلل البيانات بدقة و موضوعية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تبعًا للجنس ،و التخصص الدراسي، ومكان السكن. يوصي البحث بضرورة دعم الطلبة نفسياً وتربوياً، ومراعاة الفروق الفردية الناتجة عن العوامل الديموغرافية عند وضع البرامج الأكاديمية، لما لذلك من أثر مباشر على تحسين التحصيل الأكاديمي وتعزيز قدرة الطلبة على التكيف والنجاح ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن دافع الانجاز لدى طلبة الجامعة مرتفعة وتوجد فروق بينها تبعاً لمتغيرات الجنس و التخصص الدراسي، ومكان السكن ، وأخيراً قدم الباحث عدداً من التوصيات و المقترحات.

الكلمات المفتاحية: دافع الانجاز، اكاديمي ،علاقة ، طلبة، الجامعة، المتغيرات الديموغرافية.

المقدمة

إنَّ مفهوم دافع الإنجاز يُعَدّ من أهم المفاهيم النفسية التي بحث فيها الباحثون في مجال علم النفس مؤخراً، على الرغم من أن الفكرة ليست جديدة؛ فالإنسان منذ القدم سعى حثيثاً لمعرفة نفسه ودوافعه وفهمها فهماً أفضل. ويُعَدّ هذا المصطلح السيكولوجي مؤثراً في سلوك الإنسان وعلاقاته المختلفة بالآخرين، إذ يلعب دافع الإنجاز دوراً كبيراً في تشكيل سلوك الفرد وإبراز سماته المزاجية، فيتصرّف مع الناس وفقاً لهذه الفكرة. ويشير ماهر عادل عبد العزيز (2008، ص21) إلى أن تعريفات دافع الإنجاز تدور في نطاق واحد على اعتبار أنها حالة داخلية أو استعداد ثابت نسبيا أو دافعا مركبا أو رغبة ملحة في الأداء الجيد والسعي نحو التفوق أو أنه دافعا قويا للتغلب على العوائق والمثابرة في أداء العمل والسرعة في الأداء على نحو جيد في ضوء مستويات محددة للامتياز. كما يعنى الشعور بأهمية الوقت والتخطيط للمستقبل. إنَّ الدافع وراء كل سلوك يرتبط بحالة داخلية للفرد من جهة، وبمؤثرات البيئة الخارجية من جهة أخرى. وإذا عرفنا البيئة وحدها وأثرها في الجهاز العصبي، فإن ذلك لا يكفي؛ بل لا بد من معرفة حالاته الداخلية أيضاً، مثل حاجاته وميوله واتجاهاته. ويقصد بالدافعية فى أحد معانيها وهي العوامل التى تدفع الفرد و توجة سلوكه نحو هدف معين والدافعية مفهوم نظرى يستخدم لتفسير المبادرة و الاتجاه و الشدة و المثابرة في السلوك وخاصة السلوك الموجة نحو هدف وفي نطاق حجرة البحث يستخدم مفهوم دافعية الطالب لتفسير الدرجة التى يقوم عندها الطلاب باستثمار انتباههم و مجهودهم في مختلف لاتجاهات التى قد تكون مرغوبة أو غير مرغوبة من قبل المدرسين (نبيل محمد زايد ،2003، ص69). كما أن دافعية الإنجاز تؤدي دوراً هاماً في معظم مجالات التعليم والنمو الإنساني، كالنجاح والإبداع، وترتبط بمتغيرات ديموغرافية مثل مكان السكن (في المدينة أو خارجها)، والدخل الشهري الأسري، ومستوى المعيشة للفرد، بالإضافة إلى التخصص الأكاديمي الذي يؤثر بدوره على دافعية الإنجاز. وهناك أيضاً عوامل ديموغرافية خارج البيئة الجامعية تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على دافع إنجاز الطالب، ومنها ظروف المعيشة الأسرية، والعلاقات بين أفراد الأسرة، والمستوى

الاقتصادي والاجتماعي للأسرة. و البحث الحالي تُعَدّ محاولة للتعرّف على الفروق بين طلبة الجامعة (ذكوراً وإناثاً) في دافع الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية بشكل عام.

مشكلة البحث:

وتمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية ، وقد برزت كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم نفس الشخصية ، وأيضا في مجال التحصيل الدراسي والأداء المعملي في اطار علم النفس التربوي ، لما له من أهمية بالغة في تفهم الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية ، وبوجه عام قد حظى الدافع الإنجاز باهتمام أكبر بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى (عبداللطيف محمد خليفة، 2000، ص 15-16). يسعى علم النفس التربوي إلى دراسة ميول الفرد وخبراته وعملياته العقلية المرتبطة بدافعية الإنجاز، وذلك بأسلوب علمي يشمل مختلف مجالات الإنجاز ومستوياته وممارساته. ويهدف هذا العلم إلى وصف تلك الظواهر وتفسيرها والتنبؤ بها، للاستفادة من المعارف المكتسبة في التطبيق العملي داخل البيئة التعليمية. ومن خلال عمل الباحث في الميدان التربوي والتعليمي، وخبرته في التدريس الجامعي، لاحظ أن العديد من القائمين على العملية التعليمية لا يولون الاهتمام الكافي للحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة، ولا سيما الطالبات. وقد يؤدي هذا الإهمال إلى ضعف فهم سلوك الطالبات ودوافعهن وأسباب ذلك السلوك، مما يصعب السيطرة على مشكلاتهن الأكاديمية والنفسية. ويفقدهن بالتالي القدرة على التحكم في مفاتيح حاجاتهن ودوافعهن الذاتية. إن المتغيرات الديموغرافية مثل جنس الطالب ، ومكان السكن، ودخل الأسرة تتمثل كعوامل مؤثرة في دافعية الإنجاز، حيث تمثل عناصر أساسية للتغلب على العقبات المستمرة التي تواجه الطلبة، وبخاصة الطالبات. وقد لاحظ الباحث أن الكثير من الطالبات يظهرن مستوى منخفضاً من دافعية الإنجاز الأكاديمي، مقارنة بما هو متوقع منهن. ومن هنا، تبرز مشكلة البحث في محاولة التعرف على العلاقة بين الشعور بالدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي واتجاه طالبات الجامعة نحو مجموعة من المتغيرات الديموغرافية. وفي ظل التحولات الاجتماعية والثقافية الكبيرة التي يشهدها المجتمع العراقي، بما في ذلك إقليم كردستان، أصبح فقدان دافعية الإنجاز لدى الشباب عموماً، والطلبة الجامعيين خصوصاً، ظاهرة مألوفة. ويمكن تفسير ذلك بتزايد الضغوط الاقتصادية، مثل المطالبة بتحقيق النجاح الأكاديمي والحصول على وظائف وفرص عمل مناسبة، مما أدى إلى تراجع الشعور بالإنجاز لدى هذه الفئات. وعلى ضوء هذه المعطيات، جاء هذا البحث لاستكشاف العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية ومستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة، مع تحديد الفئات التي تعاني من ضعف هذا الشعور، و في محاولة التعرف على الشعور بالدافعية واتجاه طالبات الجامعة نحو المتغيرات الديموغرافية .

اهمية البحث:

دافع الانجاز يعنى ما يحققه الطالب أو الفرد من نجاح وتقدم من خلال تعلمه المدرسي ، والمستوى التعليمي الذي يصل إليه بالاعتماد على قدراته ومواهبه الشخصية ، والذي يكون له أكبر أثر في تحديد مستقبله واتجاهاته الحياتية (عمر عبد الرحيم نصر الله ، 2004:ص 133). لم تحظ دراسة العلاقة بين دافعية الإنجاز ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الجامعة بالاهتمام من قبل الباحثين المحلين كما حظيت موضوعات علم النفس الأخرى. لذا فإن هذا البحث قد يكون من أوائل البحوث في جامعة السليمانية التي درست العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية ودافعية الإنجاز. تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على ظاهرة تاثير المتغيرات الديموغرافية علي دافع الانجاز لدى طلبة الجامعة، والذين يُشكّلون الركيزة الأساسية لمستقبل المجتمع. كما يسعى البحث إلى قياس مستوى دافعيتهم للإنجاز الاكاديمي في ظل انشغالهم بالتفكير في مستقبلهم المهني والمعيشي. وقد تم اختيار هذه المرحلة تحديدًا لما لها من أهمية خاصة، إذ تُعدّ نقطة انتقال حاسمة في حياة الطالب، حيث تمثّل الجسر الذي يربط بين الحياة التعليمية والمهنية، وتفتح أمامه آفاقاً جديدة نحو بناء مستقبله الشخصي والمهني.
تنبع أهمية هذا البحث من تناولها أحد المحاور الأساسية في ميدان علم النفس التربوي، وهو دافعية الإنجاز الأكاديمي، التي تُعد عاملاً حاسماً في تحديد أداء الطلبة الجامعيين ونجاحهم في البيئة التعليمية. ويكتسب هذا البحث طابعها الخاص من تركيزها على العلاقة بين دافعية الإنجاز وبعض المتغيرات الديموغرافية (مثل الجنس، المستوى الاقتصادي، مكان السكن، والتحصيل الدراسي)، وهي عوامل غالباً ما تكون مهملة في البحوث المحلية، رغم دورها الكبير في تشكيل السلوك والتحصيل.

وتتجلى أهمية النظرية والتطبيقية لهذا البحث في الجوانب الآتية :

أهمية النظرية:

1- يقدم هذا البحث نتائج يمكن الإفادة منها من قبل الباحثين، والمرشدين النفسيين، وصناع القرار التربوي في تصميم برامج دعم نفسي وأكاديمي تراعي الخصائص الديموغرافية للطلبة، وتعمل على تعزيز دافعيتهم وتحفيزهم للإنجاز .

2- إثراء المعرفة التربوية و النفسية محلياً تُعد من الدراسات القليلة، وربما الرائدة، التي تسلط الضوء على العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعات .

الاهمية التطبيقية:

1-تعزيز جودة التعليم الجامعي من خلال فهم أثر المتغيرات الديموغرافية على الدافعية، يمكن تطوير سياسات تعليمية أكثر شمولًا وعدالة، تسهم في تقليل الفجوات التعليمية بين الطلبة المختلفين من حيث خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية.

2-رؤية مستقبلية لمشكلات الطلبة تساعد البحث في الكشف المبكر عن الفئات الطلابية الأكثر عرضة لانخفاض الدافعية، مما يمكّن من تقديم الدعم المناسب في الوقت المناسب، ويحد من ظواهر مثل التسرب، أو الأداء المتدني، أو القلق المرتبط بالمستقبل.

3-أهمية المرحلة الجامعية كونها تمثل نقطة انتقال حاسمة من التعليم إلى سوق العمل، فإن فهم دافعية الإنجاز في هذه المرحلة يسهم في إعداد طلبة أكثر استعداداً نفسياً وأكاديمياً لمواجهة تحديات الحياة المهنية.

أهداف البحث:

الهدف من البحث هو ما يلي:

1- يهدف هذا البحث إلى تحديد مستوى دافعية الإنجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة السليمانية .

2-تحديد مستوى دافعية الانجاز الدراسى لدى طلبة جامعة السليمانية وفقا لمتغير الديموغرافية الجنس (الذكور- الاناث).

3-تحديد مستوى دافعية الانجاز الدراسى لدى طلبة جامعة السليمانية وفقا لمتغير الديموغرافية التخصص الاكاديمي (التاريخ – الجغرافيا) .

4-تحديد مستوى دافعية الانجازالدراسى لدى طلبة جامعة السليمانية حسب متغير (مكان السكن).

5-تحديد مستوى دافعية الانجازالدراسى لدى طلبة جامعة السليمانية حسب متغير (الدخل الاسري).

فرضيات البحث:

يسعى هذا البحث للتحقيق الفرضيات التالية:

1-توجد علاقة بين دافعية الانجاز الاكاديمي و المتغيرات الديموغرافية لدي طلابة الجامعة السليمانية .

2- توجد علاقة بين دافعية الانجاز الاكاديمي و المتغيرات الديموغرافية لدي طلابة الجامعة السليمانية حسب متغير الجنس .

3- توجد علاقة بين دافعية الانجاز الاكاديمي و المتغيرات الديموغرافية لدي طلابة الجامعة السليمانية حسب متغير التخصص الدراسي .

4- توجد علاقة بين دافعية الانجاز الاكاديمي و المتغيرات الديموغرافية لدي طلابة الجامعة السليمانية حسب متغير مكان السكن.

5- توجد علاقة بين دافعية الانجاز الاكاديمي و المتغيرات الديموغرافية لدي طلابة الجامعة السليمانية حسب متغير الدخل الاسري.

اسئلة البحث:

سعى البحث الحالي الى الاجابة عن الاسئلة الاتية:

1. ما مستوى دافعية الانجاز الدراسى لدى طلبة الجامعة؟
2. هل هناك فروق في دافعية الانجاز الدراسى تعزى لمتغير الجنس ؟
3. هل هناك فروق في دافعية الانجاز الدراسى تعزى للتخصص ؟
4. هل هناك فروق في دافعية الانجاز الدراسى تعزى لمكان السكن؟
5. هل هنك فروق في دافعية الانجازالدراسى تعزى لمستوي دخل الأسرة؟

حدود البحث:

الحدودالبشرية:طلاب والطالبات كلية التربية للعلوم الانسانية سيدصادق.

الحدودالزمانية:العام الدراسي 2024-2025

الحدود المكانية: كلية التربية للعلوم الانسانية سيدصادق-جامعة السليمانية.

الحدودالموضوعية: وتتمثل فى دراسة مستوى دافعية الانجازالدراسى وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة السليمانية

مصطلحات البحث:

أولاً: دافعية الانجاز :

هو استعداد الفرد للتنافس فى موقف مامن مواقف الانجاز فى ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات ألامتياز وكذلك الرغبة فى الكفاح والنضال للتفوق فى مواقف الانجاز التى ينتج عنها نوع من النشاط والفاعلية والمثابرة (علاوى،2002:ص251).

ثانياً: المتغيرات الديموغرافية:

هي الخصائص السكانية والاجتماعية التي تميز الأفراد، مثل الجنس، العمر، مكان السكن، الدخل الأسري، والتحصيل الدراسي، وتُستخدم لفهم الفروق الفردية بين الطلبة وتأثيرها في سلوكهم الأكاديمي

(الخطيب ، 2016: ص 45).

ثالثا : التعريف الاجرائى:

رابعا: العلاقة: يُعرف دافع الإنجاز إجرائيًا في هذا البحث بأنه الدرجة التي يحصل عليها طلبة الجامعة على مقياس دافعية الإنجاز.

العلاقة تأثير متبادل بين ظاهرتين أو ارتباط بين متغيرين وتمثل الفروض علاقة بين متغيرين متغير مستقل ومتغير تابع وتوجد ثلاثة أنواع من نماذج العلاقة بين المتغيرات :

1-العلاقة إما إن تكون طردية موجبة حيث : إن الزيادة في متغير ما تكون مصحوبة بزيادة بمتغير آخر.

2-العلاقة قد تكون عكسية سالبة حيث : إن الزيادة في متغير ما تكون مصحوبة بنقص في متغير آخر.

3.لا علاقة بين قيمة المتغير الأول وقيمة المتغير الثانى.

(منسي و اخرون،2001 ،ص61)

الفصل الثانى

الاطارالنظرى و الدراسات السابقة

أولآ:المفاهيم و تحديد المصلحات.

ثانيا:الدراسات السابقة .

أولآ: مفاهيم البحث

مفهوم الدافع الانجاز: ويعرف ماكيلاند دافع الانجاز بأنه " سمة ثابتة نسبيا من سمات الشخصية التي تتأصل في الفرد أثناء الطفولة وهذه السمات تحفز الفرد وتدفعه إلى القيام بالأعمال التي فيها يتوقع لنفسه قدر معقول من النجاح وتجنب الأعمال السهلة، كما يتجنب الأعمال الصعبة جدا خوفا من الفشل ويرتبط هذا الدافع بالتربية الاستقلالية في الطفولة. (ربيع ، 2009 ، ص 503) ويعتبر هنري موراي (1938) أول من أدخل مفهوم الدافع للإنجاز إلى التراث السيكولوجي ، في دراسة دينامية الشخصية ، وذلك باعتباره أحد متغيراته الأساسية ، وعرفه على أنه الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة وعلى نحو أفضل بقدر الإمكان ، كما يعزى إليه الفضل في بدء تحديد مفهوم هذا الدافع وفى إرساء القواعد التي يمكن أن تستخدم في قياسه(محمد بين يونس ،2004، ص 382). ويعرف أتكنسون دافع الإنجاز "بأنه عبارة عن محرك ثابت نسبياً في الشخصية يدد مدى سعى الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق غاية ، أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الاشباع في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من التميز (محمد بين يونس ،2004، ص 382). وقد يطلق على دافع الإنجاز أحيانا الحاجة للإنجاز ، كما أنه ليس مرادفا للإنجازات أو الأعمال التي يقوم بها الفرد مثل الحصول على درجات عالية في الاختبار ، أو تحقيق مكانة اجتماعية مرموقة ، أو الحصول على مرتب مرتفع ، إلا أنه تضمن التخطيط لتحقيق مستوى معين من التفوق. إلا أن المهم فيه هو الاتجاه نحو الإنجاز في حد ذاته (محمود فتحى عكاشة، 2001، ص 157-158). فإن الدافعية للإنجاز الاكاديمي دافع مركب يتمثل في حرص الطالب على إنجاز المهام التي يراها الآخرون صعبة والتغلب على العقبات والتفوق على الذات ومناقشة الآخرين والتفوق عليهم (فتحي محمد الزيات، 2001، ص455).

العوامل المؤثرة في دوافع الإنجاز:

تتأثر الدافعية للإنجاز بعدة عوامل يمكن تحديد أهمها في النقاط التالية:

1. نوعية القيم السائدة في المجتمع.
2. الدور الاجتماعي للافراد.
3. العليات التربوية في النظم التعليمية لدولة.
4. التفاعل مع أفراد الجماعة.
5. أساليب التنشئة (نور الدين،2017،ص 22).

خَصائص الأفراد ذوي الدافعية للإنجاز:

إن أهم خصائص الأفراد ذوي الانجاز العالي هي كالاتي:

1- يملكون النزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومنضبطة لذلك يضعون لأنفسهم أهدافاً تنطوي على التحدي والمجازفة، وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية مستمرة، إذ يشعرون باللذة والإنجاز إذا كانت المهام والهداف التي ينفذونها سهلة ومضمونة النتائج.

2-الميل إلى المواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل وإيجاد الحلول لها.

3-الرغبة في التغذية العكسية لإنجازاتهم ومراقبتها ليكونوا على علم بمستوى إنجازاتهم.

4-يتميز الأفراد مرتفعو الإنجاز بالثقة العالية في النفس.

5-يفضلون المهن المتغيرة والتي تحدث فيها تحديات مستمرة.

6- يتخذون قرارات ذات درجة معقولة من الخطر المرتبط بها.

7- يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الإنجاز بما يؤديه من عمل في حد ذاته، أكثر من اهتمامه بالعائد المادي (السقا،2018، ص 50).

أنواع الدافعية للإنجاز:

تصنّف الدافعية للإنجاز إلى نوعين هما:

1- دافع إنجاز ذاتي: ينبع من داخل الفرد، وذلك بالاعتماد على خبراته السابقة، حيث يجد لذة في الانجاز والوصول إلى الهدف، فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافا جديدة بإمكانه بلوغها.

2-دافع إنجاز اجتماعي: يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع، ويبدأ بالتكون في سن المدرسة الابتدائية حيث يندمج الدافع الذاتي والاجتماعي ليتشكل دافع إنجاز متكامل ينمو مع تقدم السن، وكذا الإحساس بالثقة بالنفس والاستفادة من الخبرات وذكر "سميث" أن كلا النوعين يؤثر في نفس الموقف ولكن بدرجة مختلفة وفقاً الناجحة للاقران(هادف،2018،ص 69). لسيادة أحدهما على الآخر في هذا الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية هي المسيطرة في المواقف فغالباً ما تتبع بالدافعية الاجتماعية، أما إذا كانت الدافعية للإنجاز هي المسيطرة في الموقف فإن كلا منهما يمكن ان يكون فعالاً في الموقف

(السقا ،2018،ص53)

وقد حدد أوزوبل ونوفك وهنساين ثلاثة ابعاد لدافعية الانجاز:

1-البعد المعرفي: ويشير إلى انشغال الفرد بمهمة معينة لإشباع حاجاته المعرفية من خلال ما يكتشفه من معرفة جديدة تعد بحد ذاتها مكافأة له.

2-بُعد تقدير الذات: وهو رغبة الفرد بمزيد من الاحترام والحصول على المكافأة المناسبة نتيجة أدائه المتميز، مما يشعره بكفاءته واحترامه لذاته.

3-بُعد الانتماء: وهو الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين وتقديرهم، مما يزيد في ثقة الفرد بنفسه (المطيري، 2007، (ص 14).

هناك العديد من النظريات المعرفية التي تفسر دافعية الإنجاز، ويشير الباحث إلى كل منها باختصار:

1-نظرية الانجاز لماكليلاند(The Achievement theory of McClelland)

يرى ماكليلاند صاحب هذه النظرية أن الدوافع والحاجات التي تحرك الأفراد في المؤسسات وفي جميع الظروف هي ثلاث حاجات بخلاف نظرية ماسلو للحاجات وهذه الحاجات هي: الحاجة إلى الانجاز، والحاجة إلى القوة (السلطة)، والحاجة إلى الانتماء (الحيدر وطالب،2005،ص68). ويرى ماكليلاند إن الفرد من وقت لآخر يقع تحت تأثير حاجة واحدة من هذه الحاجات أكثر من سواها، ويختلف تأثير هذه الحاجة باختلاف الظرف الذي يعيشه الفرد. وهذه الحاجات كما يرى ماكليلاند هي حاجات مكتسبة ترجع إلى خبرات الفرد منذ مرحلة الطفولة المبكرة وحتى مرحلة الرجولة، أي انه يمكن التأثير فيها

ويمكن للفرد أن يتعلمها، ولذلك فمعظم البرامج التدريبية تقوم على هذه النظرية. ولم توضع هذه الحاجات في شكل هرمي، وعلى المدير أن يكتشف حاجات الموظف ليضعه في المكان المناسب (الحيدر وطالب،2005،ص 61).

2- نظرية موراي (Murray Theory 1938)

يشير قشوس 1979 إلى أن محاولات موراي تعتبر أولى محاولات التنظير في دافعية الإنجاز فقد تمكن من بناء نظرية مبدعة عن الشخصية الإنسانية بما أسهم به في فنيات قياس أو دراسة فهو يقدم نظريته كصيغة جديدة لنظرية التحليل النفسي في الدافعية (في الخيري ،2008، ص 37). ويتفق موراي مع ألبورت في الاعتقاد بأن الدوافع تمثل أساس المحاولات والمساعي في نظرية الشخصية، ولكنه يفضل قبول رأي فرويد القاضي بأننا مدفوعين برغبة في إشباع الدوافع المولدة للتوتر لإزالة التوتر وأطلق عليها الحاجات، وأن الشخصية محددة بطبيعتها بما يصدر عنها من عمليات نفسية مركزها المخ. وهو يعرف الحاجة بأنها تكوين فرض ذات قوة ثابتة نسبياً مصدرها المخ تنظم إدراكاتنا وتفكيرنا وتصرفاتنا، وبواسطتها يتم تشكيل مراكز الإثارة والمواقف غير المشبعة في اتجاه هدف معين ، وعلى خلاف فرويد فقد قام موراي بتوسيع نطاق الحاجات البيولوجية لتشمل: الجوع، العطش، الجنس، ضيق التنفس، وإزالة الأوضاع الجسمية غير المريحة، الحاجة إلى تسكين أو تجنب الألم مثل الحرارة والبرودة والأذى، كما وضع قائمة بالحاجات النفسية (الشرجبي،2002،ص 37).

3- نظرية أتكنسون(Atkinsion Theory 1969)

اتسمت نظرية أتكنسون في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي تميزها عن نظرية ماكليلاند، ومن أهم هذه الملامح أن اتكنسون أكثر توجهاً معملياً وتركيزاً على المعالجة التجريبية للمتغيرات، التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التي تناولها ماكليلاند. كما تميز اتكنسون بأنه أسس نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي (خليفة، 2000،ص 112-113).

وتقوم هذه النظرية على أساس أن السلوك المرتبط بالإنجاز يتكون من عاملين هما :

أ- الرغبة في النجاح بدرجة تجعل الفرد يتجه نحو الهدف وتتولد هذه الرغبة نتيجة المتغيرات الثلاثة التالية:

-دافع النجاح: ويمثل مجرد الرغبة في القيام بعمل معين.

-ترجيح النجاح: ويمثل التنبؤ مستقبلاً بنتائج السلوك.

-القيمة الحافزة للنجاح: وتتمثل في المنبهات التي تجذب الفرد للعمل على تحقيق هدف معين.

ب- الخوف من الفشل مما يجعل الفرد يبتعد عن الهدف نتيجة تجربة سابقة مرت به، وهذا يكون لمتغيرات ثلاثة هي الدافع إلى تجنب الفشل، واحتمال الفشل، والقيمة الحافزة للفشل (ياهي وشلبي،1998،ص 33-34)

وعلى كل فان أصحاب هذه النظريات اهتموا بتقديم أسباب أو عوامل مختلفة تساعد أو تؤدي إلى تحريك الدافع لدى الفرد، ومنها نظرية الانجاز لماكليلاند التي اهتمت بالحاجات كشرط لحدوث الدافع، وتتقارب في ذلك مع نظرية موراي التي ركزت على الحاجات أيضا كدوافع يسعى الفرد لإشباعها، بينما ركزت نظرية اتكنسون على عاملين لحدوث الانجاز وهما: الرغبة في النجاح، والخوف من الفشل. وتتفق معها من هذه الناحية نظرية العزو في حين ركزت نظرية (هل) على دور الحافز لحدوث السلوك لدى الفرد. وعلى الرغم من هذا التباين الذي قدمته هذه النظريات في تفسيرها للدافعية إلا أن هناك شبه اتفاق فيما بينها وهو إن الدافع لا بد إن يكون وراءه سبب أو هدف (الحاجة، الباعث، الحافز، القيمة، التوقع) لدى الفرد للقيام بسلوك ما.

4- نظرية الحديثة لدراسة دافعية الانجاز الاكاديمي (نظرية توجية الاهداف):

تعتبر نظرية الأهداف إحدى المحاولات المعاصرة لشرح وتفسير دافعية الإنجاز الاكاديمي ترى نظرية توجيه الأهداف- هذه النظرية أن الدافعية للإنجاز الاكاديمي مكون افتراضي يفسر نشوء و اتجاه وبقاء سلوك ما يتم توجهه نحو أهداف

أكاديمية تشمل التعلم والقيم الاجتماعية، والعمل والقيمة التي يضعها الفرد لأهدافه وأنماط العزو التي يفسربها ردود أفعاله الانفعالية الانفعالية

.(Pintrich & De groot, 1990, p33)

كما تقرر نظرية الأهداف أيضا أن تفسير الفرد لثمار إنجازاته وعائدها عليه هو الذي يحدد درجة المجهود الذي يمكنه بذله لإتمام هذه الإنجازات. كما يحدد درجة تأثير ذلك على عمليات التنظيم المعرفي الذاتية. ويقصد بها ذلك الانخراط الفعّال للفرد في الأنشطة التعليمية، والقدرة على تحليل المهام المطلوب إنجازها دراسيا، والقدرة على التخطيط لاستغلال المصادر الموجودة لديهم للوفاء بتلك الالتزامات الأكاديمية.

ثانيا:الدراسات السابقة

1- دراسة جعفر (2016)

العنوان: أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة.

العينة: اجريت على عينة مقدارها (380) من جميع طلبة كليات جامعة خيضر بسكرة منهم (158) ذكور و(222) اناث حيث تم استخدام مقاييس انماط التنشئة الاسرية و الدافعية للانجاز واستمارة المستوى الاقتصادي والثقافي .

الهدف: التحقق من تأثير الوضع الاقتصادي والثقافي للعائلة على مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة.

النتائج: قد توصل البحث الى نتائج اهمها ان مستوى دافعية الانجاز لافراد عينة البحث كان في المستوى المتوسط ، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احضائية بين الذكور والاناث في مستوى الدافعية للانجاز ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للانجاز تعزى للمستوى التعليمي للام والاب والدخل الشهري للاسرة (جعفر وصباح، 2016:ص116).

2-(2014) دراسة محمد

عنوان الدراسة: دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

هدف الدراسة: التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث.

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبةً، من طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، استخدم في هذه الدراسة مقياس دافعية الإنجاز من إعداد أنور علي البرعاوي، وختام إسماعيل السحار (تعديل وتطوير الباحثة بالإضافة إلى تقدير الطلاب للعام (2012-2013).

نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة إلى أن دافعية الإنجاز كانت مرتفعة لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كما توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب السنة الثانية (محمد، 2014، ص 26).

3-دراسة على عباس اليوسفي (2008)

عنوان الدراسة: "دافع الإنجاز الاكاديمي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات .

هدف الدراسة:هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين دافع الإنجاز الاكاديمي والقلق الاجتماعي .

العينة: تكونت عينة الدراسة من (194) من طالبات كلية التربية جامعة الكوفة وا ستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس الدافعية للإنجاز اعداد/ الرواف (2003) ، ومقياس القلق الاجتماعي إعداد/ قلندر (2003).

النتيجة:أشارت النتائج أن مستوى الإنجاز الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات كان مرتفعا ، وإن مستوى القلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات كان متوسطا ، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة معنوية بين دافع الإنجاز الاكاديمي والقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية. (علي عباس اليوسفي، 2008:ص97).

4-دراسة أيوب خسرو نادر الهموندي (2005)

عنوان الدراسة: مستوى الدافعية للإنجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من أبناء ضحايا عمليات الانفال فاقدي الأب ، وأقرانهم أبناء الآخرين .

الهدف: وهدفت الدراسة إلى تقييم تأثيرات غياب الأب بسبب عمليات الأنفال على دافع الإنجاز الاكاديمي والتحصيل الدراسي لدى أبناء ضحايا عمليات الانفال ، والتعرف على مستوى دافع الإنجاز الاكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى أبناء ضحايا عمليات الأنفال وأقرانهم الذين يعيشون مع والديهم ، والتعرف على دلالة الفروق لدافع الانجاز الاكاديمي لدى العينتين.

العينة :تكونت عينة البحث من طلاب المدراس الإعدادية والثانوية في منطقة كرميان وتم اختيارهم وفق أسلوب الاختيار القصدي حيث تم اختيار (172) طالبا وطالبة من أبناء ضحايا عمليات الأنفال و (172) طالبا وطالبة من أبناء الآخرين استخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس الإنجاز إعداد/ الكناني (1979).

النتيجة:أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دافع الإنجاز الاكاديمي لدى أبناء ضحايا عمليات الأنفال منخفض مقارنة بأبناء الآخرين حيث أظهروا مستوى مرتفع لدافع الإنجاز. وكذلك أظهرت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى دافع الإنجاز وهذه الفروق لصالح أبناء الآخرين ، وعدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى دافع الإنجاز الدراس يبين الذكور والاناث والتخصص (علمي - أدبي) لدى أبناء ضحايا الأنفال.

(أيوب خسرو نادر الهموندي، 2005 : ص 96).

5-دراسة على حمد الله مجيد (1990)

عنوان الدراسة: مستوى دافع الإنجاز الاكاديمي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية.

الهدف: هدفت الدراسة إلى قياس مستوى دافع الإنجاز الدارسي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية ، والتعرف على الفروق في دافع الإنجاز الاكاديمي بين الطلبة وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة والسكن.

العينة :تكونت عينة الدراسة من (421) طالباً وطالبة من كليات التربية من جامعات بغداد والبصرة وصلاح الدين ، وقد تم اختيارهم بطريقة الطبقية العشوائية واستخدم الباحث مقياس دافع الإنجاز الاكاديمي اعداد/ السامرائي والهيازعي (1986).

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى دافع الإنجاز لدى الطلبة عينة البحث ، واتضح أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية لصالح ذوي الاختصاص الإنساني. وكذلك دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث. وكان مستوى دافع الإنجاز الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الأولى مرتفعا أكثر من طلاب المرحلة الرابعة (علي عبد الله مجيد ، 1990: ص 88) .

الفصل الثالث

منهجية واجرات البحث

منهج البحث

الهدف اتبع الباحث الحالي المنهج الوصفي ، الذي يعتمد علي دراسة الواقع و يهتم بوصفة وصفاً دقيقاً ويعبر عنة تعبيراً كيفياً او تعبيراً كمياً (عبيدات و اخرون،2012 : ص 75) .

أعتمد في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقراء ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ,ويوضح خصائصها. كما يهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليل تلك الظواهر والتعمق فيها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر والارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى (عباس و اخرون ، 2007، ص 75).

مجتمع البحث

ان الهدف من مجتمع البحث هو جميع المكونات والوحدات التي تتضمن هذه الظاهرة والتي تهدف الى اجراء البحث حولها

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	42	%31.3
انثي	92	%68.7
المجموع	134	%100

سواء كانت عنصر بشري او مؤسسات او نشاطات (زۆراب، 2022، ص 56).

ان مجتمع البحث يتضمن جميع الطلاب المرحلة االرابعة الصباحى والمسائي كلية التربية للعلوم الانسانية – سيد صادق في جامعة السليمانية وان عددهم (134)طالب، من بينهم (92) من الاناث و (42) من الذكور.

عينة البحث

ان الهدف من استخدام العينة العشوائية البسيطة هو ان يمتلك كل عضو في عينة البحث نفس الفرص في الاعضاء الاخرين في ان يمتلك فرص العضوية في عينة البحث (بۆكانى، 2016 : ص 132).

اعتمد الباحث في اختيار عينة البحث على الطريقة العشوائية البسيطة ، حيث تم تحديد العينة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الإنسانية – سيد صادق / جامعة السليمانية. وقد بلغ حجم العينة (134) طالباً وطالبة، وهو ما يمثل مجتمع البحث بنسبة (100%). وقد جرى تطبيق أداة البحث على جميع أفراد العينة، كما هو موضح في الجدول(1) .

الجدول (1)

وسائل البحث :

الخصائص السايكومترية للبحث

أولاً: الصدق اللغوي:
حرص الباحث على ضمان الدقة اللغوية للمقياس من خلال اتباع عدة خطوات منهجية. فقد تمت في البداية ترجمة فقرات المقياس من اللغة العربية إلى الكردية على يد مختص أكاديمي، ثم أُعيدت الترجمة مرة أخرى من الكردية إلى العربية. بعد ذلك، عُرضت النسخة المترجمة على خبير في اللغة العربية للمقارنة بين النص الأصلي والنص المترجم، وتقييم درجة التوافق بينهما. أظهرت النتائج أن نسبة التطابق تجاوزت (95%)، وهو ما يؤكد جودة الترجمة ودقتها في الحفاظ على المعنى الأصلي للفقرات.

ثانياً: الصدق الظاهرى
أما فيما يخص الصدق الشكلي، فقد ركز الباحث على ملاءمة المقياس للغرض الذي أُعد من أجله، وذلك من خلال عرضه

على مجموعة من المحكمين المتخصصين. حيث قام خمسة أساتذة في مجال علم النفس، من أقسام رياض الأطفال والتربية وعلم النفس في جامعتي السليمانية و رابرين و كويه و صلاح الدين و تكريت ، بتقويم المقياس من حيث وضوح التعليمات، وصياغة الفقرات، ومدى ملاءمته لقياس السمة المستهدفة. وقد أبدى المحكمون مستوى عالياً من الرضا، إذ تجاوزت نسبة الموافقة (95%)، كما بلغت نسبة الاتفاق الكلي على ملاءمة المقياس أكثر من (97%) وتشير هذه النسب المرتفعة إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق الشكلي، مما يعزز موثوقيته في التطبيق.

ثبات مقايس البحث:

وللحصول على ثبات المقياس قام الباحث بتطبيق طريقة اعادة الاختبار الوسائل على نفس العينة (بۆکانی،2016 : ص 178).

قام الباحث بتطبيق الطريقة اعادة الاختبار بعد اختيار عينة البحث ، وزع الباحث (25) استمارة دافع الانجاز و علاقة بالمتغير الديموغرافي على طلاب مرحلة الرابعة ، ثم أعاد تطبيق الأداة بعد مرور أسبوعين على العينة نفسها وفي الظروف ذاتها، وذلك للتحقق من ثبات المقياس. وبعد معالجة البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بلغت قيمة العلاقة بين التطبيقين (0.82)، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى تمتع الأداة بدرجة جيدة من الثبات و مقبولاً لاغراض البحث .

الوسائل الاحصائية المستخدمة:

1. المتوسط الحسابي للمصداقية
2. احصاء بيرسون لاستخراج الثبات
3. احصاءSPSS لاستخراج الفرق
4. T-test لاستخراج الفرق

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها

عرض النتائج ومناقشتها: شملت البحث الحالية على خمسة اهداف ستعالج على النحو التالى

الهدف الأول : يهدف هذا البحث الي تحديد مستوي دافع الانجاز الاكاديمي لدى طلبة جامعة السليمانية:

تم تحليل هذه البيانات باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS)والأداة الإحصائية (One Sample T-Test) لمقارنة المتوسط الحسابي لدرجة العينة مع المتوسط الفرضي. أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجة العينة كان (93.97) أعلى من المتوسط الفرضي الذي كان (89.22) مع انحراف معياري (11.40). كما أظهرت نتائج اختبار أن القيمة كانت (30.17) عند مستوى دلالة (0.05)، وتم تحليل البيانات في جدول رقم (2) ، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي الفرضي ، أي أن المتوسط الحسابي للعينة أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي ، وهذا يدل على أن الفروق بين العينة ذات دلالة إحصائية و يتمتع عينة البحث بمستوي مرتفع من دافعية الانجاز .

جدول رقم (2) يوضح نتيجة الهدف الأول

العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعيارى	المتوسط الفرضي	قيمة تاء الاختبارى	قيمة تاء الجدولي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
134	93.97	11.40	89.22	30.17	1.96	133	0.05

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أنها مؤشر إيجابي يعكس اهتمام الطلبة بتحقيق الإنجاز الدراسي. ولعل ذلك يعود إلى التوجه المجتمعي الكبير نحو التعليم الجامعي، حيث باتت الشهادة الجامعية (البكالوريوس) تُعد أمراً ضرورياً حتى في حال عدم

الحصول على وظيفة مباشرة بعدها. فقد أصبح المجتمع ينظر إلى الشهادة الجامعية بوصفها مكوّناً مهماً للشخصية وعاملاً معززاً لمكانة الفرد الاجتماعية، إضافة إلى كونها تفتح آفاقاً مستقبلية أوسع، وتزيد من فرص الحصول على وظائف مناسبة وبذلك، تعكس هذه النتيجة الدور المتنامي الذي تضطلع به الجامعة بوصفها القناة الأساسية لتحقيق مستقبل مهني واجتماعي أفضل. وعند مقارنة نتيجة هذا الهدف مع الدراسات السابقة ظهرت ان النتيجة هذا الهدف تتفق مع دراسة محمد 2014 نتائج البحث توصلت نتائج البحث إلى أن دافعية الإنجاز كانت مرتفعة لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

الهدف الثاني : تحديد مستوى دافعية الانجاز الدراسى لدى طلبة جامعة السليمانية وفقا لمتغيرات الديموغرافية الجنس (الذكور- الاناث)

لمقارنة (independent Sample T-Test) والأداة الإحصائية (SPSS)تم تحليل هذه البيانات باستخدام برنامج الإحصاء المتوسط الحسابي لدرجة العينة مع المتوسط الفرضي. أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجة العينة الذكور كان (92,66) أعلى من المتوسط الفرضي الذي كان (90.20) مع انحراف معياري (18.30). بينما بلغ متوسط الحسابي عينة الاناث (93.33) اعلي من المتوسط الفرضي الذي كان (92.30) مع انحراف معيارى قدره (29.31) أظهرت نتائج اختبار أن القيمة T كانت (8.65) عند مستوى دلالة (0.05)، وتم تحليل البيانات في جدول رقم (3) ، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي الفرضي ، أي أن المتوسط الحسابي للعينة أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي ، وهذا يدل على أن الفروق بين العينة ذات دلالة إحصائية وهذا يشير إلى أن مستوى الدافعية للإنجاز الاكاديمي لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور .

الجدول (3)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعيارى	المتوسط الفرضي	ت الاختبارى	ت الجدولى	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الذكور	42	92.66	18.30	90.20	8.65	1.96	132	0.05
الاناث	92	93.33	29.31	92.30				

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الفروق الفردية بين الجنسين لم تعد تشكّل عائقاً أمام التحصيل الدراسي، إذ يسعى كل من الذكور والإناث إلى إكمال دراستهم الجامعية وبذل الجهد لتحقيق النجاح. كما أن تطور الفكر المجتمعي، وزيادة مسؤوليات الحياة الملقاة على عاتق الفتيات في ظل متغيرات العولمة، قد أسهم في تعزيز دافعيتهن للإنجاز الاكاديمي بما يفوق أقرانهن من الذكور وعند مقارنة نتيجة هذا الهدف مع الدراسات السابقة ظهرت ان النتيجة هذا الهدف تتفق مع و دراسة علي عباس اليوسفي 2008 توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الدافعية ومستوى الأداء في التربية العملية. كما توصلت أيضاً إلى وجود فروقذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث

الهدف الثالث : تحديد مستوى دافعية الانجاز الدراسى لدى طلبة جامعة السليمانية وفقا لمتغيرات الديموغرافية التخصص الاكاديمي (التاريخ – الجغرافيا) .

لمقارنة (independent Sample T-Test) والأداة الإحصائية (SPSS)تم تحليل هذه البيانات باستخدام برنامج الإحصاء المتوسط الحسابي لدرجة العينة مع المتوسط الفرضي. أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجةللتخصص الجغرافيا كان (93.98) أعلى من المتوسط الفرضي الذي كان (92.5) مع انحراف معياري (7.79). بينما بلغ متوسط الحسابي تخصص التاريخ (92.90) اعلي من المتوسط الفرضي الذي كان (91.6) مع انحراف معيارى قدره (8.43) أظهرت نتائج اختبار أن القيمة T كانت (10.65) عند مستوى دلالة (0.05)، وتم تحليل البيانات في جدول رقم (4) ، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي الفرضي ، أي أن المتوسط الحسابي

للعينة أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي ، وبعد مقارنة المتوسطين تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافع الانجاز الاكاديمي ولصالح كلا الاختصاصين.

جدول رقم (4) يوضح نتيجة الهدف الثاني

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعيارى	المتوسط الفرضي	تاء الاختبارى	تاء الجدولي	درجة الحرية	الدلالة
جغرافيا	61	93.98	7.79	92.5	10.65	1.96	132	0.05
تاريخ	73	92.90	8.43	91.6				

حيث تبين الرسالة أن مستوى دافع الانجازلدى طلبة كلية للتربية والعلوم الإنسانية- سيد صادق لا يختلف باختلاف متغيرات التخصص. وبحسب الباحث فقد أثبت هذا البحث أن التخصص ليس لها تأثير على دافع الانجاز الدراسى ، وبالتالي فإن االتخصص العلوم الانسانية المعرفية (التاريخ – الجغرافيا) واحدة وعند مقارنة نتيجة هذا الهدف مع الدراسات السابقة ظهرت ان النتيجة هذا الهدف تتفق مع دراسة أيوب خسرو همونديي 2005 أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى دافع الإنجاز الدراسي يبين الذكور والاناث والتخصص (علمي - أدبي) لدى أبناء ضحايا الأنفال.

الهدف الرابع -تحديد مستوى دافعية الانجازالدراسى لدى طلبة جامعة السليمانية حسب متغيرات (مكان السكن)

لمقارنة (independent Sample T-Test) والأداة الإحصائية (SPSS)تم تحليل هذه البيانات باستخدام برنامج الإحصاء المتوسط الحسابي لدرجة العينة مع المتوسط الفرضي. أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجة العينة الطلاب المدينة كان (92,17) أعلى من المتوسط الفرضي الذي كان (91.12) مع انحراف معياري (18.87). بينما بلغ متوسط الحسابي عينة الطلاب خارج المدينة (91.130) اعلي من المتوسط الفرضي الذي كان (90.23) مع انحراف معيارى قدره (17.67) أظهرت نتائج اختبار أن القيمة T كانت (18.31) عند مستوى دلالة (0.05)، وتم تحليل البيانات في جدول رقم (5) ، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي الفرضي ، أي أن المتوسط الحسابي للعينة أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي ، وهذا يدل على أن مكان السكن (مدينة أوخارج المدينة) لم يشكل عاملاً مؤثراً في مستوى دافعية الإنجاز الدراسى لدى الطلبة.

الجدول (5)

مكان السكن	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	المتوسط الفرضي	ت الاختبارى	ت الجدولي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مدينة	26	92.17	18.87	91.12	18.31	1.96	132	0.0 5
خارج المدينة	108	91.13	17.67	90.23				

ويُعزى ذلك إلى أن الفوارق التقليدية بين البيئة الحضرية والريفية قد أخذت بالانحسار في ظل التطورات الاجتماعية والتكنولوجية التي شملت جميع البيئات. فقد أصبحت المدن، بما تتميز به من مستوى معيشي مرتفع، وخدمات حضرية

متقدمة، وتوفر وسائل التكنولوجيا الحديثة كشبكات الإنترنت والفضائيات، بيئةً محفزة لا تختلف كثيراً في تأثيرها عن البيئات الريفية التي باتت بدورها تنعم بهذه الخدمات. إن امتلاك طلبة المدن لأحدث الأجهزة الذكية، وتمتعهم بمهارات استخدام الإنترنت والتقنيات الحديثة، ساهم في تقليص الفجوة بينهم وبين نظرائهم من أبناء القرى، الأمر الذي انعكس في اختفاء الفروق الفردية بين الطرفين. وتؤكد نتائج هذا البحث هذا الاتجاه، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز الدراسى تعزى لمكان السكن وعند مقارنة نتيجة هذا الهدف مع الدراسات السابقة ظهرت ان النتيجة هذا الهدف تتفق مع دراسة علي حمد الله مجيد (1990) أظهرت نتائج البحث إلى ارتفاع مستوى دافع الإنجاز لدى الطلبة عينة البحث ، واتضح أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية لصالح ذوي الاختصاص الإنساني.

الهدف الخامس-تحديد مستوى دافعية الانجازالدراسى لدى طلبة جامعة السليمانية حسب متغير (الدخل الاسري)

الجدول (6)

يتضح من الجدول رقم (6) تعزى لمستوى دخل الاسرة

المستوى	دخل الاسرة
المنخفض	(500.000 -1.000.000) دينار
المتوسط	(1.000.000-2.000.000)دينار
المرتفع	(2.000.000-اكثر) دينار

لمقارنة (one way anova) والأداة الإحصائية (SPSS)تم تحليل هذه البيانات باستخدام برنامج الإحصاء المتوسط الحسابي لدرجة العينة مع المتوسط الفرضي. أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجة العينةطلبة الاسر ذات الدخل المنخفض كان (91.24) أعلى من المتوسط الفرضي الذي كان (78.88) مع انحراف معياري (6.97). بينما بلغ متوسط الحسابي عينة طلابة الاسر ذات الدخل المتوسط (92.45) اعلي من المتوسط الفرضي الذي كان (82.21) مع انحراف معيارى قدره (7.87) بينما بلغ متوسط الحسابي عينة طلابة الأسر ذات الدخل المرتفع (93.86) اعلي من المتوسط الفرضي الذي كان (84.48) مع انحراف معيارى قدره (8.77). أظهرت نتائج اختبار أن القيمة T كانت (14.31) عند مستوى دلالة (0.05)، وتم تحليل البيانات في جدول رقم (7) ، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي الفرضي ، أي أن المتوسط الحسابي للعينة أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي ، وهذا يدل علي أن مستوى الدافعية للإنجاز الدراسى لدى طلبة الأسر ذات الدخل المرتفع كان أعلى مقارنة بغيرهم من طلبة الأسر متوسطة ومنخفضة الدخل.

الجدول (7)

مستوى	عينة البحث	متوسط الحسابي	انحراف المعيارى	متوسط الفرضي	ت الاختبارى	ت الجدولي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
منخفض	86	91.24	6.97	78.88	14.31	1.96	131	0.05
متوسط	69	92.45	7.87	82.21				
مرتفع	45	93.86	8.77	84.48				

ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة المنحدرين من أسر مرتفعة الدخل يتمتعون بظروف معيشية ومصادر دعم أفضل، مما يمنحهم فرصاً أكبر للتعلم، والوصول إلى وسائل تعليمية وتكنولوجية متقدمة، إضافة إلى شعورهم بالاستقرار والأمان الاقتصادي

الذي يتيح لهم التركيز على تحقيق الإنجاز الأكاديمي. كما أن رغبتهم في الحفاظ على هذا المستوى المعيشي أو تحسينه قد تسهم في رفع مستوى دافعيتهم للإنجازالدراسى مقارنة بغيرهم.

أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الأسر متوسطة الدخل وطلبة الأسر مرتفعة الدخل، فيُعزى ذلك إلى تقارب خصائص البيئة الأسرية بين المجموعتين، إذ أن كليهما يوفر للطلبة قدراً مناسباً من الدعم المادي والثقافي والاستقرار المالي، مما يفسر عدم ظهور فروق واضحة في مستوى الدافعية للإنجازالدراسى بينهما وعند مقارنة نتيجة هذا الهدف مع الدراسات السابقة ظهرت ان النتيجة هذا الهدف تتفق مع دراسةجعفر(2016) قد توصل البحث الى نتائج اهمها ان مستوى دافعية الانجاز لافراد عينة البحث كان في المستوى المتوسط ، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احضائية بين الذكور والاناث في مستوى الدافعية للانجاز ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للانجاز تعزى للمستوى التعليمي للام والاب والدخل الشهري للاسرة.

توصيات:

1. ضرورة اهتمام الجهات التربوية برفع مستوى دافعية الإنجاز الدراسى ي لدى الطلبة من خلال الإرشاد النفسي والتربوي، وتقديم التشجيع المعنوي المستمر لهم.
2. تعزيز المشاعر الإيجابية لدى طلبة الجامعة عبر أنشطة دعم نفسي واجتماعي، لما لذلك من أثر مباشر في رفع مستوى دافعيتهم نحو الإنجاز الدراسي.
3. التركيز على الطلبة ذوي الدافعية العالية للاستفادة من طاقاتهم وتوجيه مثابرتهم نحو تحقيق أهدافهم التعليمية، مع دعم مشاركتهم الأكاديمية الفاعلة في مختلف الأنشطة الجامعية.
4. اهتمام المؤسسات التعليمية ببرامج تنمية الدافعية الأكاديمية كجزء أساسي من استراتيجياتها التربوية، لضمان رفع كفاءة الأداء الأكاديمي للطلبة.
5. تصميم برامج إرشادية متخصصة بإشراف خبراء في التربية وعلم النفس، تستهدف تنمية دافعية الإنجاز الدراسى لدى الطلبة الجامعيين، بما يسهم في تعزيز التوجه الإيجابي نحو التعلم، ويقوي دافعيتهم لتحقيق طموحاتهم المستقبلية.

المقترحات

- إجراء دراسة حول البيئة المدرسية وأثرها في رفع مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المراحل الدراسية المختلفة، وذلك للتعرف على دور المناخ المدرسي في تشجيع التحصيل الأكاديمي.
- إجراء دراسة حول علاقة القلق الامتحاني بدافعية الإنجاز، تهدف إلى استكشاف كيفية تخفيف مستوى القلق لدى الطلبة وتأثير ذلك في رفع دافعيتهم نحو الإنجاز.
- إجراء دراسة حول التربية البيئية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الإعدادية، بغرض الكشف عن أثر الوعي البيئي على اتجاهات الطلبة الأكاديمية.
- إجراء دراسة حول الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز عند طلبة المرحلة الإعدادية، وذلك لمعرفة مدى تأثير الضغوط على الحافز الأكاديمي لدى هذه الفئة العمرية.
- إجراء دراسة حول التشاؤم وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز ونوعية التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية، لمعرفة انعكاس الاتجاهات السلبية في التفكير على الدافعية والأداء التعليمي.
- إجراء دراسة حول المتغيرات الشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وذلك لتحديد الصفات أو السمات التي قد تؤثر إيجابًا أو سلبًا في مستوى الدافعية لديهم.

المصادر:

1. أيوب خسرو ، نادر الهموندي، (2005) .*مستوى الدافعية للإنجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من أبناء ضحايا عمليات الأنفال - فاقدي الأب وأقرانهم أبناء الآخرين* .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صلاح الدين، أربيل، العراق
2. بوكاني سابير بكر ، (2016) .*المنهجية في البحث العلمي* .الطبعة الأولى. السليمانية: مطبعة چوارچرا .

3. جعفر، صباح . (2016) 'أنماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة'. رسالة دكتوراه، الجزائر.
4. الحيدر ،طالب (2005) *الرضا الوظيفي لدى العاملين في القطاع الصحي في مدينة الرياض* .الرياض: معهد الإدارة العامة، مكتبة الملك فهد الوطنية.
5. الخطيب جمالدين (2016) .*البحث التربوي: أسسه ومناهجه وأساليبه* .عمان: دار المسيرة .
6. الخيري، حسن بن حسين (2008) 'الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين المدرسين بمراحل التعليم العام بمحافظتي الليث والقنفذة'. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية .
7. المطيري، محمد غصاب سعد، و الصرايرة، أسماء نايف سلطي. (2019). مصادر السعادة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة الكويت [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.
8. خليفة، عبد اللطيف ، (2000) .*الدافعية للإنجاز* .القاهرة: دار غريب .
9. ربيع، محمد شحاته (2009) .*المرجع في علم النفس التجريبي* .الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة .
10. فتحي محمد الزيات (2001) .*علم النفس المعرفي (دراسات وأبحاث)* .القاهرة: دار النشر للجامعات .
11. السقا عبدالله. (2018) 'الأمن النفسي والاتجاه نحو المخاطرة وعلاقتهما بدافعية الإنجاز لدى رجال الإعلام'. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة .
12. الشرجبى مراد عبد الغني ، (2002) 'دافعية الإنجاز لدى عمال المصانع في اليمن وعلاقتها ببعض المتغيرات'. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صنعاء .
13. محمد حسن علاوي.(2002).*علم نفس التدريب و المنافسات الرياضية*. دار الفكر العربي ، القاهرة
14. عمر عبد الرحيم نصرالله ، (2004) .*تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه* .عمان: دار وائل للنشر والتوزيع .
15. عبد اللطيف محمد خليفه ، (2000) .*الدافعية للإنجاز: دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين* .القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر .
16. ذوقان عبيدات. (2012)*البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه* .عمان: دار الفكر.
17. محمود فتحي عكاشة (2001) . *علم النفس العام* .الإسكندرية: شركة الجمهورية الحديثة للطباعة .
18. علي حمد الله مجيد ، (1990) .*مستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة كليات التربية بالجامعات العراقية* . رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة صلاح الدين، العراق .
19. علي عباس اليوسفي ، (2008) .*دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات* .جامعة الكوفة، مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي.
20. فتحي محمد الزيات ، (2001) .*علم النفس العام* .الإسكندرية: شركة الجمهورية الحديثة للطباعة .
21. نور الدين بلقاسم، (2017) 'الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز – دراسة ميدانية على عينة من موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم'. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم .
22. هادف، سومية. (2018) 'الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء'. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي .
23. ياهي مصطفى و أمينة شلبي (1998) .*الدافعية: نظريات وتطبيقات* .القاهرة: مركز الكتاب للنشر .
24. زوراب هيمن محمد (2022) .*تفاعل اجتماعي وعلاقته بالملاءمة النفسية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة والأمهات والآباء* .كلية التربية الأساسية، جامعة السليمانية .
25. محمد بن يونس، (2004) .*مبادئ علم النفس* .عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .
26. محمد، رونق (2014). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان. رسالة ماجستير. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان
27. منسي، وآخرون (2001) *مدخل إلى علم النفس التربوي*) .ب.د.ن
28. نبيل محمد زايد(2003): الدافعية والتعلم،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، الطبعة الأولي.
29. ماهر عادل عبد العزيز عبد الحميد (2008): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالدافع للإنجاز الاستقلال - الاعتماد على المجال الادراكي والفعالية الذاتية لدى عينة من طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير ، جامعة المنصورة - كلية الآداب ، قسم علم النفس.

Pintrich, P.R. &DE Groot, E.(1990). Motivational And Self -Regulated Learning components of classroom. academic performance. Journal Of Educational Psychology. 82(1), .30

Achievement Motivation and Its Relationship with Selected Demographic Variables among a Sample of University Students

Dr. Luqman Mohammed Ahmad YarWaise
luqman.ahmad@univsul.edu.iq
Department of history, University of Sulaimani, college of human science – Said Sadiq, Kurdistan Region

Abstract
This study aims to examine academic achievement motivation among students of the College of Humanities Science – Said Sadiq, University of Sulaimani, and its relationship with several demographic variables, including gender, field of study, place of residence, and family income. Achievement motivation is considered a critical psychological factor that directly affects students' academic performance. The researcher employed a descriptive-analytical method due to its effectiveness in describing phenomena and measuring statistical relationships accurately. A random sample of 192 students was selected, consisting of 92 female and 42 male students. Data were analyzed using various statistical tools, including the arithmetic mean to assess reliability, inferential tests to examine differences between variables, and statistical software for precise and objective analysis. The results indicated statistically significant differences in achievement motivation based on gender, field of study, and place of residence. The study recommends providing psychological and educational support to students and considering individual differences arising from demographic factors when designing academic programs, as these factors directly impact academic performance and enhance students' adaptability and success. Among the key findings, the study revealed that university students exhibit high levels of achievement motivation, with notable differences according to gender, field of study, and place of residence. Finally, the researcher provided a set of recommendations and suggestions to further support student development.

Keywords: Achievement motivation, academic, relationship, students, university, demographic variables.

پاڵنەری دەستکەوت و پەیوەندی بە هەندێ گۆڕاوی دیمۆگرافییەوە لای خوێندکارانی زانکۆ

د. لقمان محمد احمد یاروەیسی

luqman.ahmad@univsul.edu.iq:

هەرێمی کوردستان، زانکۆی سلێمانی، کۆلێژی پەروەردە بۆ زانستە مرۆڤایەتییەکان- سیدصادق، بەشی مێژوو

پوختە:

ئامانجی ئەم توێژینەوەیە بریتییە لە زانینی ئاستی پاڵنەری دەستکەوتی ئەکادیمی و پەیوەندی بە گۆڕاوی دیمۆگرافی لای خوێندکارانی کۆلێژی پەروەردە بۆ زانستە مرۆڤایەتییەکان- سیدسادق زانکۆی سلێمانی بە پێی هەندێ گۆڕاوی دیمۆگرافی، لەوانە ڕەگەز، پسپۆڕی ئەکادیمی، شوێنی نیشتەجێبوون، و داهاتی خێزان. میتۆدی وەسفی شیکاری بەکارهاتووە لە توێژینەوەکەدا بە لەبەرچاوگرتنی توانای وەسفکردنی وردەکارییەکان و پێوانەکردنی پەیوەندییە ئامارییەکانی نێوانیان، کۆمەڵگای توێژینەوەکە پێک هاتووە لە خوێندکارانی کۆلێژی پەروەردە بۆ زانستە مرۆڤایەتییەکان- سیدسادق زانکۆی سلێمانی قۆناغی چوارەمی بەیانیان و ئێواران لە هەردوو بەشی مێژوو و جوگرافیا کە پێک هاتووە لە ١٣٤ خوێندکاری نێر و مێ پێک هاتووە کە (٩٢) لە ڕەگەزی مێ بوون و (٤٢) لە ڕەگەزی نێر بوون بە شێوەیەکی هەرەمەکی سادە هەڵبژێردران. فۆرمی ڕاپرسی بەسەریاندا دابەشکراوە دوای دەرکردنی تایبەتمەندییە سایکۆمەتریییەکانی توێژینەوەکە کە پێک هاتووە لە ڕاستگۆی پێوەر ، جێگیری پێوەر، دەستنیشان کردنی زانینی بریتییە لە لێکۆڵینەوە لە پاڵنەری دەستکەوت لەنێو خوێندکارانی کۆلێژی پەروەردە بۆ زانستە مرۆڤایەتییەکان - سەید سادق، زانکۆی سلێمانی، و شیکردنەوەی پەیوەندییەکەی لەگەڵ هەندێک گۆڕاوی پاڵنەری دەستکەوت. گرنگترین ئەو ئامرازە ئامارییانەی لە توێژینەوەکەدا بەکارهاتوون بریتین لە ناوەندی ژمێرەی بۆ ڕاستگۆی ، هەگبەی ئاماری SPSS بۆ شیکردنەوەی ئەنجامەکان ، T-test بۆ دەرخستنی جیاوازییەکان، هاوکۆلکەی ئاماری پێرسۆن بۆ دەرهێنانی جێگیری یەکێک لە گرنگترین ئەنجامەکانی ئەم توێژینەوەیە بریتییە لە بوونی جیاوازی بەڵگەداری ئاماری بەرچاو لە پاڵنەری دەستکەوت بەپێی گۆڕاوی ڕەگەز، پسپۆڕی ئەکادیمی و شوێنی نیشتەجێبوون. توێژینەوەکە پێشنیاری پێشکەشکردنی پشتگیری دەروونی و پەروەردەیی دەکات بۆ خوێندکاران، بە ڕەچاوکردنی جیاوازی تاکایەتی کە لە ئەنجامی هۆکارە دیمۆگرافییەکانەوە سەرهەڵدەدەن لەکاتی پەرەپێدانی بەرنامە ئەکادیمییەکان. ئەمەش کاریگەری ڕاستەوخۆی هەیە لەسەر باشترکردنی دەستکەوتی ئەکادیمی و بەرزکردنەوەی توانای خوێندکاران بۆ گونجاندن و سەرکەوتن. یەکێک لە گرنگترین دەرەنجامەکانی توێژینەوەکە ئەوەیە کە پاڵنەرەکانی دەستکەوت لەنێو خوێندکارانی زانکۆدا لە پلەیەکی بەرزدایە ، وە جیاوازی لە نێوان خوێندکاران هەیە بەپێی گۆڕاوی ڕەگەز و پسپۆڕی ئەکادیمی و شوێنی نیشتەجێبوون. لە کۆتاییدا توێژە ڕچەند پێشنیار و ڕاسپاردەی خستوەتە ڕوو.

کلیلە وشەکان : پاڵنەری دەستکەوت، اکادیمی ، پەیوەندی، خوێندکاران، زانکۆ، گۆڕاوەکان، دیمۆگرافی